عدد ١٢٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

٢٠ فرنكا (تدفع سلفا) ....

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ محرم ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٨ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

طامة التجنيس!

وهل انت تصدق اذا قيل لك انه يوجد ناد او مجتمع يدور فيه حديث غير حديث مسالة التجنيس ؟

ام هل تجد تونسيا غير متحرج الصدر متبلبل البلبال بسبب هذه المسالة التي حات حلول القذى في العيون، بل اقبلت اقبال ريب المنون ؟

مسالة التجنيس وما ادراك انما هي من المشاريع التي يبتكرها من لا يريد بنا خيرا، ولا يود لجنسيتنا غير المسخ والانقراض

حق للتونسيين ان يمقتوا الفكرة ويقاوموها بكل قوة لديهم لما بين الجنسية والدين من الربط المتين، بل لان الجنسية هي الدين نفسه

ومن علم هذه القضية الحقة اخلد الى انصافنا وايقن باننا محقون مهما قاومنا وكيفما عارضنا لان مقاومتنا لفكرة التجنيس السوداء انما هي دفاع عن كياننا وذود عن ديننا وحماية لمعنى وجودنا، وهذا ما يفترض على كل امة وما تدين به امام العوالم وامام خالقها !

اذن فان لم تكترث الامة بطامة كهذه ولم تكن في نظرها هي القضية الوحيدة التي لا يمكن الاغضاء عنها فما معنى الكيان والحياة ؟

اخرجت لنا الحكومة مسالة التجنيس هذه من جراب عجائبها في حين انتظار ما طلبنا ورغبنا من الضمانات الواقية لقوميتنا كنشر لغتنا والاهتمام بها فكان بدل ذلك ترغيب التونسيين في الانفصال عن جنسيتهم وذلك منية من انى ليحافظ على قومية البلاد ويحترم معتقدات الامة كما نسمعهم يقولون !

مسالة التجنيس حديث عام في هذه الايام وقد تحرجت الصدور من اجلها والى المروق من الدين ينسبون كل من جنح الى التجنس وذلك حق ما دامت الجنسية والدين سواء.

ان صدى جمعية التحابب يسمعنا وان التجنس وسيلة الى تناول الحقوق والفوز بالامتيازات.

وان تعجب فعجب هذا الذي يقولون، وما دروا ان المعترف بالحق لا يلحق بصاحبه اي امتهان في سبيل ايصاله بحقه مطلقا.

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ناثر القشور

قرات ما هذر المهذار (الضامر) فرايت من هذره ما يلزمني بالاعراض عنه واستعاضة الرد بالسكوت، لان بحثه قشور وكلامه مهجور وانا اتطلب حصول فائدة من كل مناقشة بين اثنين، واستخلاص عائدة من بحث المتجادلين، لهذا ادعه (يطيل عليكم) اولا يطيل، او يجعل مقاله كخرطوم الفيل، او يكرر (عبدكم هذا) الثقيل، فما اعود لخطابه، ولا انتظر ركيك جوابه بل اعود في الاسبوع الآتي، الى نشر تلفراقاتي..

(العذراء)

ديوان الضلال

(١٥)

يا ويح الضالين من عاقبة ضلالهم، ويا تعس الدجالين الذين اتخذوا الدجل آلة لاصطياد السذج والجاهلين !

يقول احمد العلاوي المستغانمي في ديوانه البليغ جدا : (ان شئت تدري، تمرج وتسري، خذ عني سري، به تلقى الله) واذا اردت ايها القاري ان تعرف ما هو سره الذي يدعو الى اتباعه فثق بانه هو الطواف لجمع النذور، وتلقي البقرة والثور وبث ما لا يتفق مع الاعتقاد الصحيح، ولعله يقصد بقوله (تلقى الله) عمله الشنيع من اتخاذ (مخزن) يزعم ان الداخل اليه يرى به ما يرى......!

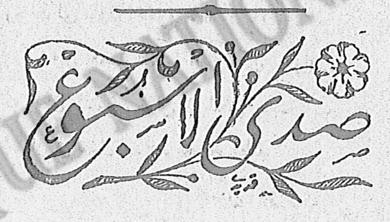
بهؤلاء وبشوم ما ترى سيصبح الدين غريبا

الصحافي المدسوغ

خرجت من داري، في بكرة نهاري، وانطلقت اجري كانني السهم خرج من القوس، او الفار فلت من يد القطوس، فتعثرت كثيرا في طريقي، ومرطقت فلم اجد شيئا من ريقي، كل ذلك لما طرق سمعي من الخبر الجميل، عن الحادث الذي حصل في اول الليل، وما هو الا اعتداء ذلك الجبان الزنيم، والوحش اللئيم، على صاحب جريدتنا «النديم» فوصلت لداره وانا اجري، الى ان وقف الدخان في صدري، والحقيقة لا اقدر ان اكتمها وهي ان خمسين في المائة من الدافع الذي كان يدفعني هو الحرص على استكشاف حالة الجريح

ومشاهدة هامته ، لان مصلحة عبدكم هذا في حراسته وسلامته ، خوفا مني على حسبة بيني وبينه ، الله يرحمها معه اذا هو غمض عينه ، والمرغوب منك ايها القاري ان تكتم عن صاحبي هذه الديباجة لئلا يفهم ان ودادي له (تضيان حاجه) ، والاولى ان لا اطيل عليكم ، وصلت لداره وكنت احسب ان مقابلته لا طمع فيها ، وانه في اوجاع اصبح يعانيها ، وما طرقت حتى خرج لي هو بعينه وكان ماسكا قلمه بيمينه ، فقلت له اخبرني كيف بلعت انفاسك ، وكيف رقت راسك ، وكيف عمدت الى الكتابة ، وقباعتك مثقوبة كانها شبابه ، واقول الحق انني ارتعشت ودهشت عند ما ابصرت الجرح محلولا ، والشعر بالدم مبلولا ، وصاحبنا يضحك كالعادة ، كانه عنده عوادة ، اما عبدكم هذا فقد اظهر ما تيسر من التاسفات والتحرقات والتساويات والتفلسفات ، ثم عرجت في حديثي على امر (السكة) عليها السلام ، وشدة احتياجي الى جانب منها في هذه الايام ، فقال لي ما اذكاك وما احلاك لانك شرقتني انقبض وتحاسب ، في هذا الوقت المناسب ، والذي ينشطني على اجابة طلبك المشرمق المسوس ما سلكه معي المشتركون من التهاون المحسوس ، فلكم خاطبناهم بكل عبارات مفهومة ومشهورة ، وكانا ننفخ في قربة مقعورة ، فقلت اصلح الله رايك المصيب ، وشفى جرحك عن قريب ، واراك في غريمك ساعة ، تفتح له فيها زنقة باعلى القباعة وعبدكم هذا لو كان (قياس الخير) من المشتركين لكفاه هذا الحادث وازعا لان يدفع المعلوم وضعفيه ، لان اخانا الصحافي المضروب ، صاحب الرأس المنقوب ، قد استمر في تحرير العدد على اثر الاصابه ، حرصا على حقوق مشتركيه ذوي الفطنة والنجابة ، ورغم هذا يا سبحان الله لا يزالون ولا ينفكون ، قلوب شارحه ، وعقول مارحه ، ومن هنا ضاع عبدكم هذا بين سفسطة بلينة ، وتسويف بكل صفه ، والذي نعلمكم به هو اني ساودعكم والاسب يطيرني الى السماء اذا انا لم اتقاضى من ابي عبد الله رضي الله عنه الحساب المسطر ، والجواب المعطر ، وذلك في اقرب ما يكون وما انتم شاهدون ـ ولولا خوف الاطاله (لا محاله) لقصصت عليكم جميع ما دار بيني وبين الصحافي المدموغ ، صاحب الشعر المصبوغ ، والبعض من قوله هو انه يود من كل قلبه ان يشرفه ضاربه بالمقابلة مرة اخرى من اجل حديث هام يروم ان يطلعه عليه ، ولكن بقيد ان تكون المقابلة وجها لوجه لا كما يعمل الجبناء الذين يفتخرون بالاغتيال غدرا ، اما اذا اتاه من الوراء فلا يطمع اصلا بان تكون كاختها ، وبما ان عبدكم هذا تاكد وان الحديث المراد تجاذبه هو مهم جدا ويفيد صاحب (الزروالطة) افادة كبرى فانا الح على لطفه في اجابة الطلب ، ومقابلة من احب ولعله سيجازيه بعطية ، او يتحفه بهدية ، جايز ، ممكن ، متيسر ـ ولكن بالله قولوا لي لو لا جنون عبدكم هذا ما الذي يهمني من ها الـ (٢٥) والمحافظة التي هي ادارة طويلة عريضة ، صحيحة مريضة ، مبجلة معظمة ، وغير منظمة لم تهتم بمصلحة البلاد ، ولم تحفظ راحة العباد ، واو بقدر النصف مما اراني مهتما به من هذا الحادث الذي لا عجب في وقوعه ، فانا (الله يحفظني) ماذا يلحقني من ضر اذا اصبحت الرءوس مدموجه والبطون مبعوجه ، ما دمت كما انا ودام جناب الدينار ، بغيضا لحضرة . . .

(المهذار)



(السبت)

اسمعي يا محافظه !

على اثر وقوع الاعتداء الواقع على صاحب « النديم » سمعنا من السنة الكثيرين وفي غير ما مجلس وفي مجتمعات شتى ان هذا الاعتداء قد صدر من احد اشياع احمد العلاوي المستغانمي المنبثين في تونس لكتابتنا دائما عن ضلال كبيرهم فاحببنا ان نسجل هذا الحديث المتداول لتصغى اليه المحافظة وتعتبره في سبل بحثها عن المعتدي ، ولكن اذا صح ذلك هل يفل هذا الارهاب عزيمتنا عن مقاومة اهل الضلال ، وكشف الستار عن كل مبتدع دجال . . . !

وهذه فرصة اغتنمها لان اشكر واثني كل الثناء على احساسات الاخوان الذين تقاطرت علينا رسائلهم و برقياتهم المتضمنة شديد التاسف لحصول الحادث وكبير الارتياح لسلامتنا ،

وقد بعث الينا صديقنا الشاعر المطبوع السيد الشاذلي خزندار بثلاثة ابيات اودع فيها من حسن التنزيل ما لا يستغرب من شاعر مثله وهي :

حرستك عين عناية لا زلت محروسا بعين

لولا سوابق لطفه حقتك يا ابن الاكرمين

لغدوت فيكم قائلا شهر المحرم والحسين

(الاحد)

من عجائبنا

قرانا اليوم بجريدة « تونس الفرنساوية » سطورا بعث بها الى تلك الجريدة السيد البشير كاهية جاء فيها انه غير دستوري وانه لم يكن قط دستوريا ، وانه لم يعمل اصلا مع الدستوريين وانه لم يخطر له في وقت من الاوقات ان يضادد فرنسا بالمشاركة في الحركة الدستورية !

ولا شك ان هذا القول عجيب واعجب من العجيب لاننا ما كنا نتخيل وجود رجل عاقل من طبقة سي البشير يعتقد ويصرح بان المطالبة بالكفالات تعد تضاددا او عداء ، ولكن كما يقولون ، لله في خلقه شئون !

(الاثنين)

اخسأ عليها وعليهم !

بهذا العنوان وبالامضاء اداه جاءني ما ياتي :

في حلق الوادي ليلا رايت اعناق الناس ممتدة وابصارهم شاخصة الى باب الكازينو فالتفت فاذا بموسة نازلة كالملكة وما حاشياتها الا الميترو عدد (١) وبعابصه المختلفة الوانهم من ديامنتي وقصطلي . . . . الخ فقلت اخسأ عليها وعليهم ما اقل حياهم ، وما اشد عماهم ، فمع سوءاتهم هذه يريدون ان يكونوا هداة (رصيف)

(الثلاثاء)

المنير وتونزي فرانسيز

صدر وخرج وبرز وظهر عدد (٧٠) من جريدة المنير وهتم التي كنا قرظنا عددها (٦٩) الفارط بعددنا الصادر في ٩ جوان (كيف عندي توه) ، قراناها لاننا لا بد ان نطلع على كل الصحف

رياض الظرفاء

دخل المعلم (بجبوح) على الاخوان ، وعلى وجهه علائم الكآبة والاحزان ، وقال هل اتاكم حديث الضحية الجديدة ، التي سببت احزانا في النفوس شديدة ، وما اعني غير قتيل المرسى ، الذي جنى عليه قلب من الحجارة اقسى ، فراح ضحية الهزؤ والمزاح ، وهذا منتهى التهاون بالارواح ، واني لما وعيت ما جرى على ذلك الشهيد ، انشدت والحزن يعظم ويزيد :

ايعبث بالارواح من جاء يمزح * وهل في الورى شرع بذلك يسمح
تنوعت الالعاب رطبا ويابسا * ولكن هذا يجعل الروح تسرح
وما هو الا فدلكات بسيطة * تزيل عن الصدر الهموم وتشرح
ولا قصد للجاني (البريء) بفعله * سوى (فرجة) كيف المكهرب ينبح
ولكنه ان مات كم من بهيمة * اذا اكلت قرعا مواليه تصفح
ولا باس ان القى صغارا فانهم * يموتون جوعا ريثما (جني) يمزح
ويضحك ان نادوا البوليس لعله * بان الذي نادوه لا يتزحزح
ايتعب ذا البوليس من اجل مسلم * يموت قتيلا ؟ ما لذلك مطمح !
الا يا عباد الله ضاقت صدورنا * الا فانظروا من يقتل النفس يمرح
تعددت الويلات من كل جانب * واني ارى كاس المظالم تطفح

مطلقا ، فوجدنا بينها وبين (تونبزي فرانسيز) عموما وخصوصا من وجه ، تخالفها في الحاق السيد علي كاهيه بالثعالبين (يعني على لغة الموراليين) وتوافقها كل الوفاق في التحريش المثلج بالسيد احمد توفيق المدني الذي ندرت طهارة وجدانه وسلم الناس من يده ولسانه !

(الاربعاء)

الكفر الخالص !

اليوم اتصلت بتاليف اسمه « خطابات ومحادثات عبد البهاء » اهدانيه احد الغيورين على الدين لاطلع على محتوياته واستخلص منه ما يكون لي على حجة ضلال البهائيين وفساد ما يبثونه في عقول البسطاء من الكفر الصريح الخالص الذي لا تشوبه شائبة حق او هدى ! ومؤلف هذا السفر لم يظهر من اسمه الا هذه الاحرف (ع، ج، س) واظنه قد اختفى خلف الرمز لخجل يعتريه من جراء تاليفه هذا !

ما قلبت ورقاته حتى وقع بصري بصحيفة (٧٣) على قول عبد البهاء عباس امامهم الاسبق الذي هم يجزمون سفها وحمقا بربوبيته :

(اذا علم الانسان اولاد الفقراء الذين لا يقدرون على التعليم فانه في نظر الله كأنه علم احد ابناء الله !)

كما قرات في صحيفة (٨٦) قوله : (كونوا في معاملاتكم مع الناس كابناء الله (؟) وبرهنوا على انكم شعب الله الخ)

نغمات جيلة وجواهر بديعة طالما سمعنا امثالها من مبشري (البرتيستان) ، ولهذا كله يجدر ان نقول لمحي الدين صبري الكردي البهائي (اعني ضيفنا الكريم ...) ان من العبث بقاءك بهذه الدار ما دام بيننا كثيرون من المبشرين الذين اشبعونا بضربهم على نغمتكم هذه ! وان كانت احدى صحفنا الاسلامية ذات (الاسلاميات) قد بشرتنا باننا لا نستغني عن مذهبكم هذا بحال من الاحوال !

(الخميس)

الدائرة الحنفية

يطلب ويقترح ارباب القضايا الشرعية ان تبتدئ الدائرة الحنفية مباشرة النظر في نوازلها من الساعة (٨) صباحا لان الابتداء على الساعة (١١) الى نهاية (٣) بعد الزوال يعوقهم عن الانصراف لمصالحهم ، ونحن لا نرى في الاجابة من حرج

(الجمعة)

تقويم المنصور

انجزت مطبعة العرب طبع هذا التقويم البديع الذي جمع فاوعى وشمل من المواضيع السياسية والاقتصادية والادبية ما تشتت في جم التآليف ومتعدد التصانيف وازدان بعدد كبير من رسوم رجال العلم والعمل وابطال السياسة والبسالة وسيبرز قريبا فنلفت له الانظار لانه خير ما يقتنى .

الغاز البديم

المقصود بلغز العدد الماضي هو لفظ (نجيب) وفروعه - جيب - جب - جنب - جبن - والذين نجحوا في حله هم الادباء :

مصطفى بن شعبان (المحرز) محمد ذياب - علي شراد - محمد الدواشي - دايد حداد - محمد بن احمد الخلصي - جلال الدين النقاش -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لبلد في قارة افريقيا ، (٣٢١) منه اسم لظرف زماني ننتظره ، و(٣ ٤ ٥) اسم لظرف زماني نتذكره ، و (٥ ٤ ٣) اسم لظرف مكاني نبصره ولا نبلغه - وجائزته عدد من جريدة شرقية مصورة يوجه للسابق ان بعث بحله مشفوعا تامبر ذي ٢٠ صانتيما .

شعر الشيخ معاويه

قال (سامحه الله) شامتا بصاحب النديم :

انا كم قلت لصحبي
ذاك نذل يلاقيه
فهو ظالم متعدي
فاعدوا عدلا عليه
كم بلا اذن تمادى
ناشرا شعر الفقيه
ولهذا قد رايتم
كبفاش ذنوب العبد الحقير طاح فيه

شؤون

مصلحة الاوقاف

اصبحنا نتلقى في كل بريد عديد الرسائل المملوءة بتشكي سكان غالب بلدان وقرى المملكة من اهمال مصلحة الاوقاف للجوامع والمساجد فمن متهدمة ومن متداعية ومن وسخة . وما عرفنا النهاية . وما ادركنا الغاية ! واذا نحن اصبحنا لما يدوربين جدران الجمعية سمعنا وان النظام بلغ مبلغا قصيا وان حضرة المدير قد اتى بما لم تستطعه الاوائل ولن تاتي بمثله الاواخر !

في سوسه

يجب ان نلفت ولاة الامور لما تكررت لدينا الرسائل في شانه مما يتعلق بسيرة امين معاش سوسة وسننشر بعضا من المكاتيب في هذا الصدد



تنذر مشتركيها الذين استباحوا التهاون بحقها كمن بقم تطاوين ومن بسوق الاربعاء ومن بسبيبه وغيرهم كالكلي وتريمش . بان وسائل المطالبة بالحقوق لم تعدم بعد . ويؤسفنا ان يوجد في الامة من يتهاون بحق الصحافة الخادمة له ولا يفي به طوعا !

باعة النديم

نرجو من الباعة ان يبادروا بتوجيه الحسابات وخصوصا من لم يوجه حسابه مدة شهور لئلا نضطر لقطع الجريدة من المماطل منهم

منتقطفات

الى المادحين

واذا امرؤ مدح امرءا لنـواله
واطـال فيه فقد اراد هجـاءه
لو لم يقـدر فيه بعد المستـقى
عند الورود لما اطـال رشـاءه

(ابن الرومي)

قسيم

موظام من كثر الدرك نتشكى
ما قدرتشي نصبر على الادراك

من كثر دايا وعلتي نتبكي . نقد القضا ما صبت منو فكاك * مز الطبيب بيا تنكا . قالي مدمت صعيب صار دواك * تعذرتلو يا ناس قالي بركه . لو كان داك بسيط ما بخلناك * قتلو اخبرني من سبب العركه . واشبيك مني عجزت بعد ذكاك * قال لي السبه قعدتك على الحركه . وفي صف اهل العلم ما شفناك * مغروم بالحفلات تبغي الدحكه . متبع هوى الشيطان ثم هواك * في كل فعل قبيح تعمل شركه . وفي الخير ما تبغي الاشتراك * ناكر بلادك لاش ديما حكه . الوطن ما خدمتوش يا هناك اسمع كلامي ومعنتي وتذكى * هذي نصيحه صادقه نصحناك * خالط العامل ع اللبيب اتكه . ومن خاطة الخيان غير افداك * القلاب راهو يوحلك في شركه . ما صنعتو الا ينصب لاشراك * واذا حصلت عليك يضحك ضحكه . ويقوليك يا صاح اش اجاك * ماني نهيتك قرب سوق البركه . قتلك اتجنب سي فلان اخطاك * حاذر من الي فتوته في حنكه . ولا تقرب الدقاق في كناك * واخدم الوطن من الغيابن فكه . وحافظ بكل الجهد عن مبداك * ما يزوزها بعود الحطب وفركه . كان الذي في عقيدتو مشكاك * مثل الصغير يطمعوه بكعكه . ينزع ثياب بيات فوق اسقاك * في بيت ما فيهاش حتى حسكه . لا فرش لا موبليه لا ابناك * يصبح سلاحو منفضه واسبركه . بيهم يعيش صغير في الاضناك * يا ربنا سالتك بحرمة مكه . مقام النبي والبيت والشباك * الطف بتونس مدها بالبركه . يا خالق الاقطاب والافلاك * واخذل الخاين زيد قوي دركه . ومن كان مخلص اقبلو برضاك * (علي شراد)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس